

غريب الحديث لابن الجوزي

قوله مَثَلُ الْمَنَافِقِ كَالْأَرْزَةِ الْمُجَذَّيَةِ يَعْنِي الثَّابِتَةَ الْمُتَصَرِّبَةَ .
مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَوْمٍ يَجْذُونَ حَجْرًا وَيُرْوَى يَتَجَاذُونَ حَجْرًا مَهْرَاسًا وَالْإِجْدَاءُ
إِشْقَالَةُ الْحَجَرِ الْعَظِيمِ لِيُعْرَفَ بِهِ شِدَّةُ الرَّجْلِ . بَابُ الْجِيمِ مَعَ الرَّاءِ .
لَمَّا أَرَادَ ابْنُ الزُّبَيْرِ عِمَارَةَ الْكَعْبَةِ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ جَرَاثِيمٌ
وَهُوَ جَمْعُ جُرْثُومَةٍ وَهُوَ الْمُجْتَمِعُ مِنْ تُرَابٍ أَوْ طِينٍ وَالْمُرَادُ بِهِ كَانَ غَيْرَ مُسْتَوٍ .
فِي الْحَدِيثِ فَأَدَّخَلَتْ يَدِي فِي جُرْبَانِهِ وَهُوَ جَيْبُ الْقَمِيصِ .
فِي الْحَدِيثِ وَالسَّيْفُ فِي جُرْبَانِهِ أَي فِي غِمْدِهِ .
وَفِي وَصْفِ السَّنَةِ عَادَ لَهَا النَّقَادُ مُجْرَنْثِمًا أَي مُجْتَمِعًا وَإِنَّمَا
يَجْتَمِعُ النَّقَادُ لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ مَرْعَى يَنْتَشِرُ فِيهِ .
فِي قِصَّةِ قَوْمٍ لَوَطِ ثُمَّ جَرَّجَمَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ أَي أُسْقِطَ وَالْمُجْرَجَمُ
الْمَصْرُوعُ .
فِي الْحَدِيثِ وَفِي جَيْبِنَا جَرَاثِيمَةٌ يَخْتَرِبُونَ النَّاسَ أَي لَصُوصٌ يَسْتَلْبُونَهُمْ